تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين
في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم
أثناء برنامج التربية العملية *

د. محمد حسن الطراونة **

أ. فدوى محمد الهواري ***

* تاريخ التسليم: ١٧/ ٢/ ٢٠١٤م، تاريخ القبول: ٣/ ٥/ ٢٠١٤م.

** أستاذ مُساعد مناهج وطرائق تدريس العلوم/ قسم العلوم التربوية/ كلية الآداب/ جامعة الزيتونة الأردنية/ الأردن.

*** ماجستير أساليب تدريس اللغة الإنجليزية/ وزارة التربية والتعليم الأردنية/ مديرية تربية وتعليم وادي السير/ الأردن.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم في أثناء برنامج التربية العملية، واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها. تكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً وطالبة، منهم (١٥) طالباً و (٥٤) طالبة من طلبة تخصص معلم الصف في جامعة الزيتونة الأردنية المسجلين في مساق التربية العملية (٢) . ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثان ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٦٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مشكلات التربية العملية حدةّ هي المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها، تليها المشكلات المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية، ثُمّ المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون، في حين تبيّن أن أقل المشكلات حدةّ هي المتعلقة بمشرف التربية العملية. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة المعلمين لمشكلات التربية العملية تُعزى لمتغير النوع الإجتماعي ولصالح الإناث. وفي ضوء هذه النتائج، اقترحت الدراسة مجموعة من الحلول لمعالجة مشكلات التربية العملية، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات المتصلة بجوانب هذه المشكلات.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، التربية العملية، الطالب المعلم، المدرسة المتعاونة

Estimates of Students- Teachers Trainees in Cooperative Schools for the Problems which Encounter these Students During Practicum Program

Abstract

The aim of this study is to identify the estimates of students- teachers trainees in cooperative schools for the problems which encounter them during practicum program and suggestions of appropriate solutions to overcome them. The study sample consisted of (69) student (15 males and 54 females) who have registered in the practicum course (2) . To achieve the purpose of the study, a questionnaire was constructed by two researchers which includ (60) items and covering four domains. The results of the study showed that practicum problems were ranked as follows: problems related to the cooperative school and its management, procedures of the organizing practicum program, the cooperative teacher and the practicum supervisor. Moreover, the results have showed that there was a statistically significant difference (a ≤ 0. 05) between the means of the estimates students- teachers for the practicum problems due to the variable of gender in favor of females. In the light of these results, the study suggested some solutions and recommendations.

Keywords: *Problems, Practicum, Student- Teacher, Cooperative School*

مقدمة:

يؤدي المعلم دوراً بارزاً وأساسياً في العملية التعليمية التعلمية؛ ولضمان نجاح ذلك الدور ينبغي إعداده إعداداً مميزاً لمواجهة واقع النظام التعليمي من جهة، والتحديات المستقبلية لهذا النظام في القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى. وعليه، تقوم مؤسسات إعداد المعلمين ممثلة بالجامعات وكليات المجتمع، ببذل قصارى جهدها لإعداد المعلم وتأهيله في الجوانب المعرفية والأدائية والسلوكية؛ فنجاح المعلم في عمله يعتمد على نوع الإعداد الذي تلقّاه (الجعافرة والقطاونة، ٢٠١١: ٤٧٦). **ويوجد اتفاق عام بين التربويين على المكونات الأساسية لبرامج إعداد المعلمين والمتمثلة بالآتي** (زيتون، ٢٠٠٨: ٢٢٣، ٢٢٤):

١. **الإعداد الأكاديمي (Academic Preparation)** : ويشمل المساقات الدراسية التخصصية والمساندة التي ينبغي للطالب أن يدرسها ليكتسب المعارف، والمهارات اللازمة لمهنة التعليم.

٢. **الإعداد الثقافي العام (General Preparation)** : ويتضمن هذا المجال المساقات التي تزود الطالب بثقافة عامة تساعده في التعلم، كما في معرفة البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.

٣. **الإعداد المهني (Professional Preparation)** ، ويشمل هذا المجال جانبين:

أ. المساقات التربوية والنفسية التي تُكسب الطالب مبادئ التخطيط للتدريس وأساسياته، وتنظيم المواقف والخبرات التعليمية، وكيفية التعامل مع التلاميذ، وإدارة الصف.

ب. مساقات التربية العملية (التدريب الميداني) ، ويتّم من خلالها تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبها الطالب المعلم في المواقف التعليمية التعلميّة المختلفة.

ونظراً لأهمية التربية العملية في إعداد معلم المستقبل، ولأنها تعدّ مكوناً أساسياً من مكونات برامج إعداد المعلمين سالفة الذكر؛ فقد تطرق العديد من الباحثين إلى توضيح مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، ومراحل تنفيذها، والمشكلات التي تواجه تطبيقها. فمن حيث المفهوم، أشار ستراند وجونسون (Strand & Johnson, 1990: 198, 200) إلى التربية العملية بأنها الطريقة التي تتوافر من خلالها الفرصة لمعلمي المستقبل ليضعوا

ما تعلموه وأتقنوه من معارف ومهارات موضع التطبيق الفعلي؛ إذ بدونها يصبح برنامج إعداد المعلم نظرياً صرفاً، وبالتالي لا يقوى الطالب المعلم على تطبيق ما تعلمه من تلك المعارف والمهارات داخل المدرسة في جو طبيعي بعيد عن التصنع. وهذا ما أكده أبو جابر وبعارة (٢٠: ١٩٩٩) عندما أشارا إلى التربية العملية بأنها البرنامج الذي يتيح الفرص أمام طلبة الكليات التربوية ليطبقوا ما درسوا من المقررات التخصصية والتربوية والنفسية في مواقف تعليمية واقعية تحت إشراف فني متخصص.

وفي هذا الصدد، يشير تانق (Tang, 2003) إلى أن وجود الطالب المعلم في مدرسة متعاونة مع مدير يفهم طبيعة عمله، ويعرف كيفية إدارة مدرسته؛ لا يقل أهمية عن السنوات التي يقضيها هذا الطالب في دراسته الجامعية؛ إذ توافر له المدرسة المتعاونة الفرصة المناسبة لتجريب وتطبيق ما تعلمه في قاعات الدراسة الجامعية داخل صفوفها، ومرافقها المختلفة.

وتهدف التربية العملية إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها: مساعدة الطالب المعلم في تطبيق ما تعلمه من جوانب نظرية على أرض الواقع، مما يسهم في اكتسابه للكفايات التربوية اللازمة لممارسة مهنة التعليم بفاعلية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه نحو هذه المهنة، وتطوير قدراته، واستعداداته، ومواهبه؛ بحيث يصبح قادراً على التصدي للمشكلات والتحديات التي تواجهه في المواقف التعليمية (Lind, 2004; University of Ottawa, 2012: 6).

وتبدأ التربية العملية في المدرسة المتعاونة بمرحلة المشاهدة التي تتمّ قبل قيام الطالب المعلم بالتدريس الفعلي من خلال حضوره لعدد من الحصص مع المعلم المتعاون، وبذلك تتحقق الفائدة لهذا الطالب من خلال مشاهدته للمعلم صاحب الخبرة في أثناء التدريس. وتقسم مرحلة المشاهدة إلى ثلاث مراحل هي: المشاهدة المدرسية، والمشاهدة الصفية العامة، والمشاهدة الصفية التخصصية. وتلي مرحلة المشاهدة مرحلة التطبيق الجزئي، وهي تمهيد للممارسة العملية للتدريس من قبل الطالب المعلم، وتتم في جزء محدد من الحصة من خلال قيام هذا الطالب بمهمة أو مهارة تعليمية محددة، كالتمهيد للدرس، أو طرح الأسئلة. أمّا المرحلة الأخيرة فهي مرحلة التطبيق الكلي لحصص دراسية كاملة خلال اليوم الدراسي، وهذه المرحلة تستغرق معظم الوقت في التدريب الميداني (أبو ريا، ٢: ٢٠٠٧) .

وفيما يتعلق بمشكلات التربية العملية؛ بيّن زكنر (Zeichner, 1990: 116- 119) بعد مراجعته للأدب التربوي المتصل بالتربية العملية في الجامعات الأوروبية بعض السمات

العامة لبرامج التربية العملية التي تُعدّ بمثابة مشكلات تحدّ من فاعليتها، ومن أهمها سمة عدم التنظيم في كثير من برامج إعداد المعلمين؛ إذ يجد الطالب نفسه فيها وحيداً دون توجيه ومتابعة جادة، ومستوى الإشراف عليه متدن بسبب ضعف الإعداد المهني للمشاركين فيها من المعلمين المتعاونين والمشرفين، وضعف الارتباط بين ما يدرسه الطلبة المعلمون في الجامعات وما يحتاجونه بشكل فعلي في المدارس، وقلة الدعم المالي المخصص للتربية العملية، وزيادة أعباء المشرفين عليها في الجامعة، وإعطاء المدارس المتعاونة الأولوية لتعليم طلبتها على حساب الإسهام في تدريب الطلبة المعلمين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشترك في برنامج التربية العملية مجموعة من الأطراف المتمثّلة بالطلبة المعلمين، ومشرفي التربية العملية، والمعلمين المتعاونين، ومديري ومديرات المدارس المتعاونة. كما يتضمن هذا البرنامج مجموعة من الإجراءات التنظيمية التي تتم بالتنسيق بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم وبعض مديريات التربية والتعليم التابعة لها، بالإضافة إلى عدد من المدارس المتعاونة التي تقع ضمن نطاق هذه المديريات. وقد يترتب على تعدد الأطراف المشتركة ببرنامج التربية العملية، وعلى تشعب إجراءاته التنظيمية؛ ظهور بعض المشكلات التي تحول دون تحقيق الفائدة المرجوة من التربية العملية.

وبناءً على أهمية التربية العملية في مساعدة الطلبة المعلمين على اكتساب المهارات اللازمة لمهنة التعليم، وانطلاقاً من ضرورة الوقوف المستمر على واقع التربية العملية بالدراسة العلمية والتحليل المنطقي، وتعرّف المشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء برنامج التربية العملية، وتحول دون تحقيقهم لأهداف ذلك البرنامج؛ شعر الباحثان بضرورة تقصي تقديرات هؤلاء الطلبة لتلك المشكلات، واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها. **وبشكل أكثر تحديداً حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

- السؤال الاول: **ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية؟**

وقد تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية؟

٢. ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها؟

٣. ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون؟

٤. ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية؟

- السؤال الثاني: **هل تختلف تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية باختلاف متغير النوع الإجتماعي** (ذكور/ إناث) ؟

- السؤال الثالث: **ما المقترحات المناسبة لعلاج المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة أثناء برنامج التربية العملية؟**

أهمية الدراسة:

تمثّلت أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

١. تناولها لموضوع التربية العملية الذي يُعدّ– كما ذكر سابقاً– مكوناً أساسياً من مكونات برامج إعداد المعلمين.

٢. وقوفها على واقع التربية العملية، وتقديمها التغذية الراجعة المناسبة للقائمين عليها بغية إعادة النظر في بعض جوانبها، وتسهيل سبل تنفيذها.

٣. انسجامها مع توصيات العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضرورة إعادة النظر في إجراءات تنظيم برنامج التربية العملية، وفي الأدوار المنوطة بالأطراف المشتركة بهذا البرنامج كافة طلبة معلمين، ومشرفين تربويين، ومعلمين متعاونين، و مديرين ومديرات للمدارس المتعاونة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. تعرّف تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية، والمتعلقة بكل من: مشرف التربية العملية، والمدرسة المتعاونة وإدارتها، والمعلم المتعاون، وإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية.

٢. بيان فيما إذا كانت تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية تختلف باختلاف متغير النوع الإجتماعي (ذكور/ إناث).

٣. تقديم قائمة من المقترحات المناسبة لعلاج مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة أثناء برنامج التربية العملية.

محددات الدراسة:

تحددت نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

١. **المحدد الموضوعي**: اقتصرت الدراسة على تعرّف تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بكل من: مشرف التربية العملية، والمدرسة المتعاونة وإدارتها، والمعلم المتعاون، وإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية.

٢. **المحدد المكاني**: اقتصرت الدراسة على عدد من المدارس المتعاونة في العاصمة عمّان والمناطق المحيطة بها.

٣. **المحدد البشري**: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة تخصص معلم الصف في جامعة الزيتونة الأردنية المسجلين بمساق التربية العملية (٢). وعليه، فإن تعميم نتائج الدراسة مرتبط بطبيعة عينتها، وحجم تلك العينة، وطريقة اختيارها.

٤. **المحدد الزماني**: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١١/ ٢٠١٢.

٥. **أداة الدراسة من إعداد الباحثين**؛ لذا يعتمد تعميم نتائج الدراسة على طبيعة هذه الأداة، ومدى صلاحيتها من حيث الصدق والثبات.

التعريفات الإجرائية:

◄ **التربية العملية (Practicum)**: الجانب التطبيقي في برنامج إعداد طلبة تخصص معلم الصف في جامعة الزيتونة الأردنية، حيث تتاح لهم الفرصة ليطبقوا ما تعلموه من معارف في مواقف تعليمية واقعية تحت إشراف متخصص في المدارس المتعاونة.

◄ **الطالب المعلم (Student Teacher)**: وهو طالب/ طالبة، معلم الصف التابع لقسم العلوم التربوية بجامعة الزيتونة الأردنية، المسجّل في مساق التربية العملية (٢) بإحدى المدارس المتعاونة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١١/ ٢٠١٢.

◄ **مشكلات التربية العملية (Practicum Problems)** : ويُقصد بها جملة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة المعلمين من تخصص معلم الصف في جامعة الزيتونة الأردنية ضمن متطلبات مساق التربية العملية (٢) في المدارس المتعاونة. وتقاس إجرائياً من خلال استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بمجالاتها الأربعة.

◄ **مشرف التربية العملية (Practicum Supervisor)** : وهو عضو هيئة التدريس المكلف بالإشراف على الطلبة المعلمين، ومتابعتهم، وتقويمهم أثناء فترة التدريب الميداني في المدرسة المتعاونة.

◄ **برنامج التربية العملية (Practicum Program)** : وهو البرنامج التدريبي الذي مدته فصلان دراسيان، يتدرب الطلبة المعلمون (تخصص معلم الصف) من خلاله على الجوانب المختلفة لعملية التدريس في المدارس المتعاونة. ويتمثّل في هذه الدراسة بمساق التربية العملية (٢) ومدته فصل دراسي واحد في المدرسة المتعاونة، بواقع يومين في الأسبوع من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الثانية مساءً.

◄ **المعلم المتعاون (Cooperative Teacher)** : هو المعلم المتخصص في تدريس الصفوف الثلاثة الأولى، الذي يعمل في المدرسة المتعاونة التي يقوم الطالب المعلم بالتدرب فيها، ويُكلِّف بالإضافة إلى عمله بمساعدة الطالب المعلم، ومتابعته وإرشاده أثناء فترة التدريب؛ حيث يسمح للطالب المعلم بإعطاء الحصص الصفية تحت رقابته وإشرافه.

الدراسات السابقة:

لقد جرى تقصي مشكلات التربية العملية في العديد من الدراسات والأبحاث؛ فقد أجرى **أبو لطيفة وعيسى** (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية من تخصص معلم الصف. ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة تألفت من (٤٢) طالباً وطالبة، و (١٢) مديراً ومديرة من مديري المدارس المتعاونة، و (٣٦) معلماً ومعلمة من المعلمين المتعاونين. ولجمع البيانات أجرى الباحثان مقابلات مع أفراد عينة الدراسة في سبيل الكشف عن مشكلات التربية العملية، ومعرفة آراء مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين حول تلك المشكلات. أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات عدّة تواجه الطلبة في أثناء التدريب الميداني كان أكثرها حدّة المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها؛ كبعد تلك المدرسة عن مكان سكن الطالب، وتوزيع طلبة التربية العملية على المعلمين المتعاونين دون أخذ رأيهم بذلك، وعدم وجود أماكن مخصصة يجلس فيها هؤلاء الطلبة في أثناء أوقات فراغهم. أما بالنسبة للمشكلات

المتعلقة بالمعلمين المتعاونين فكان أبرزها تكليفهم طلبة التربية العملية بمهمات إدارية وتدريسية تفوق طاقتهم.

كما أجرى **الجعافرة والقطاونة** (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرّف واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف الخريجين. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبٍ وطالبة (١٥ طالباً ٨٥ طالبة) . ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونتْ من (٧٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن التربية العملية من وجهة نظر الطلبة، جاءت بدرجة فاعلية متوسطة للأداة ككل، حيث جاء مجال المشرف التربوي في المرتبة الأولى، وبدرجة فاعلية مرتفعة، ومجال المعلم المتعاون في المرتبة الثانية وبدرجة فاعلية متوسطة، ومجال الكفايات التعليمية التي يكتسبها الطالب في المرتبة الثالثة وبدرجة فاعلية متوسطة، بينما احتلّ مجال إدارة المدرسة المتعاونة المرتبة الأخيرة، وبدرجة فاعلية ضعيفة، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة بدرجة فاعلية التربية العملية في جامعة مؤتة تعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

وأجرى **ساري كوبان (Saricoban, 2010)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهم مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في المدارس التابعة لمدينة أنقرة التركية. وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياساً مؤلفاً من (٣٢) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية تتمثّل بنقص المواد والأدوات في المدارس المتعاونة، وببيئتها الصفية غير المناسبة، وصعوبة محتوى الكتب المدرسية، وتدني دافعية تلاميذ المدرسة ونقص المعلومات السابقة لديهم.

وأجرت **النجار** (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهم المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة جامعة الأزهر بغزة المتدربين في مدارس محافظات غزة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت الباحثة استبانة تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين في المدارس هي المشكلات الثقافية، تلتها المشكلات الأكاديمية، ثمّ المشكلات التربوية كقلة الوسائل التكنولوجية في المدرسة المتعاونة والتي تدعم فاعلية الطالب المتدرب وتزيد من كفاءته. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة للمشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير النوع الإجتماعي ولصالح الذكور.

أمّا دراسة **أبو ريا** (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية. تكونت عينة الدراسة من (٣٧) مديراً ومديرة، و (١٣٥) معلماً ومعلمة و (١٤٣) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة طوّر الباحث ثلاث استبانات. أظهرت نتائج الدراسة أن إدارات المدارس المتعاونة وهيئاتها التدريسية راضية بدرجة كبيرة عن مستوى التنظيم الإداري لبرنامج التربية العملية، وعن أداء طلبة ذلك البرنامج. كما أظهرت النتائج أن طلبة برنامج التربية العملية راضون إلى حدّ كبير وبالدرجة الأولى عن مستوى التنظيم الإداري لبرنامج التربية العملية، وبالدرجة الثانية عن مدى استفادتهم من مشرف التربية العملية، وبالدرجة الثالثة عن مدى استفادتهم من المعلم المتعاون. في حين لم تستقصِ هذه الدراسة مدى استفادة طلبة برنامج التربية العملية من مديري ومديرات المدارس المتعاونة.

كما أجرى **هندي** (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تعرّف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية. ولتحقيق هدف الدراسة بنيت استبانة اشتملت على (٣٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وطبقت على عينة تكونت من (٥٣) طالباً وطالبة (١٧ طالباً و ٣٦ طالبة) . أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مشكلات التربية العملية شيوعاً هي المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة كازدحام صفوفها وقلة توافر الأجهزة والمواد التعليمية المناسبة فيها، تلتها في المرتبة الثانية المشكلات المتعلقة بالإشراف على التربية العملية كقلة توافر الوقت الكافي للمشرف لزيارة عدد كبير من الطلبة في المدارس المتعاونة، وتدني معرفة الطالب المعلم بالجوانب التي يتم تقويمه بناءً عليها. وجاءت المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية بالمرتبة الثالثة، كقلة توفير ما يحتاجه الطالب المعلم من مستلزمات. أما أقل مشكلات التربية العملية شيوعاً فكانت المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية المقررة، والمشكلات المتعلقة بتلاميذ المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة لمشكلات التربية العملية تعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

وأجرى **العمايرة** (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية الجامعية (الأنروا) . ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانه اشتملت على (٩٥) فقرة طُبقت على عينة الدراسة المكونة من (١٠٦) طالباً وطالبة (١٩ طالباً و٧٧ طالبة) . أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين وبدرجة متوسطة الشدة، وكان أكثرها حدة المشكلات المتعلقة بإدارة برنامج التربية العملية كقلة اهتمام هذه الإدارة بالصعوبات التي يواجهها الطلبة، وندرة الاجتماعات التي تعقدها للطلبة المتدربين. أماّ أقل المشكلات حدّة فكانت تلك المتعلقة

بمشرف التربية العملية كجلوسه في مقدمة الغرفة الصفية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة لمشكلات التطبيق العملي تعزى لمتغير النوع الإجتماعي ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة **بيك وكوسنيك (Beck & Kosnik, 2002)** إلى تعرّف وجهة نظر الطلبة المعلمين حول المقومات الجيدة للتربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون في مدرسة التطبيق العملي. ولتحقيق هدف الدراسة أجرى الباحثان مقابلات مسجلة مع عينة تألفت من (١١) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة بمدينة تورنتو (Toronto) الكندية. أظهرت النتائج أن وجهة نظر معظم طلبة عينة الدراسة كانت ايجابية نحو دور المعلم المتعاون في تقديم الدعم النفسي لهم، وتعاونه ومرونته معهم، ومساعدتهم في استخدام طرائق تدريسية متنوعة، وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة.

يُلاحظ من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يأتي:

١. اختلاف نتائج بعضها حول أكثر مشكلات التربية العملية حدّة؛ فمنها ما يُشير إلى أن المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة هي أكثر مشكلات التربية العملية حدّة (هندي (٢٠٠٦) ، أبو لطيفة وعيسى (٢٠١١) ، الجعافرة والقطاونة (٢٠١١)) . في حين أشارت دراسة العمايرة (٢٠٠٣) إلى أن أكثر مشكلات التربية العملية حدّة هي المشكلات المتعلقة بإدارة برنامج التربية العملية.

٢. أشارت نتائج دراسة أبو ريا (٢٠٠٧) إلى وجود درجة عالية من الرضا لدى الطلبة عن مستوى التنظيم الإداري لبرنامج التربية العملية، وعن مدى استفادتهم من مشرف التربية العملية والمعلم المتعاون.

٣. اختلاف نتائج بعضها حول مدى تأثر الطلبة المعلمين الذكور والإناث بمشكلات التربية العملية؛ فمنها ما يُشير إلى أن الذكور أكثر تأثراً بتلك المشكلات كدراسة النجار (٢٠٠٩) ، في حين يُشير بعضها الآخر إلى أن الإناث أكثر تأثراً بتلك المشكلات كدراسة العمايرة (٢٠٠٣) . أمّا دراسة هندي (٢٠٠٦) فقد أشارت إلى عدم وجود فرق بين وجهة نظر الطلبة الذكور، ووجهة نظر الإناث نحو مشكلات التربية العملية التي تواجههم تعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

وبناءً على ما سبق، جاءت هذه الاختلافات بين نتائج الدراسات السابقة بمثابة دافع للباحثين لإجراء هذه الدراسة من أجل الوقوف على أسباب مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في جامعة الزيتونة الأردنية، ومعرفة أكثرها حدّة.

لقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة القياس المستخدمة في الدراسة، وفي صياغة أهدافها، وتفسير نتائجها. كما تميزت الدراسة الحالية باقتراح قائمة من الحلول المناسبة لعلاج مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في جامعة الزيتونة الأردنية.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من (٨٤) طالباً وطالبة * يمثِّلون جميع طلبة معلم الصف المسجلين في مساق التربية العملية (٢) في جامعة الزيتونة الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١١/ ٢٠١٢.واختيرت واحدة من الشعب الدراسية لذلك المساق كعينة استطلاعية تكونت من (١٥) طالباً وطالبة طبقت عليهم أداة الدراسة لغايات التأكد من ثباتها.أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٦٩) طالباً وطالبة، منهم (١٥) طالباً و (٥٤) طالبة يمثلون بقية الشعب الدراسية لمساق التربية العملية (٢) .

أداة الدراسة:

بُنيت أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة، ومراجعة أدوات القياس المستخدمة فيها، والتي تتشابه في بعض مجالاتها مع مجالات الدراسة الحالية، كما لعبت خبرة الباحثين في ميدان التربية العملية دوراً في بناء هذه الأداة التي تكونت بصورتها الأولية من (٦٣) فقرة.وقد استخدم الباحثان مقياساً خماسياً متدرجاً لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة على النحو الآتي: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة نادرة، بحيث تترجم إلى درجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١) على التوالي.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة؛ عُرضت بصيغتها الأولية على لجنة مؤلفة من (٩) محكمين من ذوي الاختصاص بالمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والإدارة التربوية؛ بهدف التعرّف إلى مدى صحة ومناسبة كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومدى وضوحها من عدمه، وصلاحيتها في تحقيق أهداف الدراسة.وفي ضوء ملاحظات لجنة التحكيم؛ عُدّلت الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، كما حُذفت ثلاث فقرات.وعليه، تكونت

* دائرة القبول والتسجيل- جامعة الزيتونة الأردنية/ كشوف أسماء الطلبة في مساق التربية العملية (٢) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١١/ ٢٠١٢.

الاستبانة في صورتها النهائية من (٦٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات تُمثّل مشكلات التربية العملية المتعلقة بكل من: مشرف التربية العملية (١٦ فقرة) ، والمدرسة المتعاونة وإدارتها (١٤ فقرة) ، والمعلم المتعاون (١٧ فقرة) ، وإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية (١٣ فقرة) .

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة؛ طُبقت بصورتها النهائية على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (١٥) طالباً وطالبة، ثمّ حُسب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل عن طريق معادلة كرونباخ – ألفا، إذ بلغ (٠,٩٢) ، ويبن الجدول (١) معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة وللأداة ككل.

الجدول (١)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل

المجال	معامل الثبات
مشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية	٠,٨٧
مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها	٠,٧٩
مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون	٠,٨٣
مشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية	٠,٧٥
للأداة ككل	٠,٩٢

المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدرسة؛ أستخدمت الأساليب الاحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تمثّل مشكلة معينة تتعلق بمجالات تلك الأداة سابقة الذكر.وللحكم على حدّة المشكلات صُنفت في ثلاثة مستويات: (ضعيفة، متوسطة، كبيرة) بحسب المتوسط الحسابي؛ كما تم استشارة عدد من المتخصصين في القياس والتقويم؛ إذ أشاروا إلى إمكانية تحديد تلك المستويات باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة الواحدة = (القيمة العليا للبديل– القيمة الدنيا للبديل) ÷ عدد المستويات = (٥– ١) ÷ ٣ = ١,٣٣

وبإضافة (١,٣٣) إلى القيمة الدنيا للبديل (الحد الأدنى) ؛ يكون المعيار في التعبير عن تلك المستويات هو: متوسط حسابي (١- ٢,٣٣) يدُلُّ على مشكلة ضعيفة، ومتوسط حسابي (٣,٦٧- ٢,٣٤) يدُلُّ على مشكلة متوسطة، ومتوسط حسابي (٥- ٣,٦٨) يدُلُّ على مشكلة كبيرة.وقد استخدم هذا المعيار في دراسات سابقة مشابهة للدراسة الحالية؛ كدراسة الجعافرة والقطاونة (٤٩٣: ٢٠١١) ، ودراسة هندي (٥٢٤: ٢٠٠٦) .

٢. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent- Sample T- Test) ، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير النوع الإجتماعي (ذكور/ إناث) .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ومناقشتها:

- نصّ سؤال الدراسة الأول على ما يأتي: **ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية؟**

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالمجالات الأربعة لأداة الدراسة وللأداة ككل والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة الأربعة وللأداة ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية	٢,٩٧	٠,٧٢	٤
مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها	٤,٠١	٠,٥٢	١
مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون	٣,٢٦	٠,٥١	٣
مشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية	٣,٧٦	٠,٥٢	٢
لجميع فقرات الأداة	٣,٤٦	٠,٤٦	

يتبيّن من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة مجتمعة قد بلغ (٣,٤٦) ، مما يعني أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة متوسطة الحدّة بشكل عام وفقاً للمعيار الذي اعتمد في تصنيف حدّة المشكلات في هذه الدراسة.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمايرة (٢٠٠٣) ، في حين تختلف مع نتائج دراسة أبو ريا (٢٠٠٧) التي أظهرت أن طلبة برنامج التربية العملية راضون إلى حدّ كبير عن مستوى التنظيم الإداري لبرنامج التربية العملية، وعن مدى استفادتهم من مشرف التربية العملية والمعلم المتعاون، مما يعني أن المشكلات التي تواجههم أثناء التدريب الميداني قليلة وتكاد لا تذكر.

كما يتبيّن من الجدول (٢) أن مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها تصدرت قائمة المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التدريب الميداني، إذ جاءت بمتوسط حسابي (٤,٠١) ، مما يدلل على وجود تلك المشكلات بدرجة كبيرة.وتعني هذه النتيجة أن هناك قصوراً في الدور الذي تؤديه المدرسة المتعاونة وإدارتها في مساعدة الطلبة وتقديم الفائدة المرجوة لهم أثناء التدريب الميداني، وقد تعزى أسباب هذا القصور إلى مجموعة من الظروف المحيطة بتلك المدارس كقلة المواد والأدوات والوسائل التعليمية فيها، وقلة إمكاناتها المادية، وازدحام صفوفها بالتلاميذ، وانشغال إداراتها بالاهتمام بالتلاميذ وبالمعلمين المتعاونين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة الآتية: هندي (٢٠٠٦) ، أبو لطيفة وعيسى (٢٠١١) ، الجعافرة والقطاونة (٢٠١١) ، في حين تختلف مع نتائج دراسة العمايرة (٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني حدّة هي المشكلات المتعلقة بإدارة برنامج التربية العملية.

ويتبين من الجدول (٢) أن مشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية جاءت بالمرتبة الثانية في قائمة المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التدريب الميداني، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٦) ، مما يدلل على وجود تلك المشكلات بدرجة متوسطة الحدّة.وتعني هذه النتيجة تدني مستوى رضا الطلبة إلى حدّ ما عن الإجراءات المتعلقة بتنظيم برنامج التربية العملية، مما يتطلب إعادة النظر بمستوى تنظيم هذا البرنامج، وبذل المزيد من الجهود التي تسهم في مواجهة المشكلات التي تعترض الطلبة أثناء التدريب الميداني.وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود إدارة متفرغة، وكادر خاص، وميزانية مستقلة لبرنامج التربية العملية، إذ يكلّف أحد أعضاء هيئة التدريس بالإشراف على تنظيم هذا البرنامج، وتنسيق عمل كافة الأطراف المشتركة به.

كما يتبين من الجدول (٢) أن مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون قد جاءت بالمرتبة الثالثة وقبل الأخيرة في قائمة المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التدريب الميداني، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٦) ، مما يدلل على وجود تلك المشكلات بدرجة متوسطة الحدّة.وعليه، تشير هذه النتيجة إلى أن هناك فاعلية متوسطة لدور المعلم المتعاون في تدريب الطلبة وإكسابهم مهارات التدريس اللازمة لمهنة المستقبل، وقد يعزى ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم المتعاون، وازدحام جدوله بالحصص الدراسية، وكثرة عدد التلاميذ الذين يتحمل مسئولية تدريسهم.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجعافرة والقطاونة (٢٠١١) ، في حين تختلف مع نتائج دراسة بيك وكوسنيك (Beck & Kosnik, 2002) .

وبالنسبة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية، يتبيّن من الجدول (٢) أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة في قائمة المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التدريب الميداني، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٧) ، مما يدلل على وجود تلك المشكلات بدرجة متوسطة الحدّة.وبالرغم من شعور الطلبة بأن مشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية هي أقل المشكلات التي تواجههم؛ إلا أن وجود تلك المشكلات بدرجة متوسطة الحدّة يعني أن هناك بعض جوانب القصور في دور مشرف التربية العملية، مما يتطلب منه بذل قصارى جهده في التغلب على تلك الجوانب.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمايرة (٢٠٠٣) ، في حين تختلف مع نتائج دراسة هندي (٢٠٠٦) .

وللإجابة عن الأسئلة الفرعية لسؤال الدراسة الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجالات أداة الدراسة، والجداول (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) تبين ذلك.

◄ **نتائج السؤال الفرعي الأول ومناقشتها:**

نصّ السؤال الفرعي الأول على ما يأتي: **ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية، والجدول (٣) يبين تلك النتائج:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة عدد الزيارات الإشرافية التي يقوم بها المشرف للمدرسة المتعاونة	٣,٢٩	١,١٠	٢
٢	إهمال المشرف لتقديم الإرشادات والتوجيهات للطالب المعلم	٢,٨٨	١,٥١	١١
٣	تدني معرفة الطالب المعلم بالأسس التي يتم تقويمه بناءً عليها من قبل المشرف	٣,٣٠	١,١٥	١
٤	حضور المشرف لفترة زمنية قصيرة من الحصة الدراسية	٣,٢٧	١,٢٤	٣
٥	قلة اهتمام المشرف بالاطلاع على خطة الدرس اليومية التي يعدها الطالب المعلم	٢,٧١	١,٢٤	١٤
٦	تدخل المشرف أثناء حضوره للحصة الدراسية بشكل متكرر ومحرج	١,٩٦	٠,٨٣	١٦
٧	قلة اهتمام المشرف بمناقشة ملاحظاته حول أداء الطالب المعلم بعد انتهاء الحصة الدراسية	٢,٨١	١,١٤	١٣
٨	تركيز المشرف على السلبيات دون الإيجابيات في الحصة الدراسية	٢,٩٩	١,١٢	٨
٩	ندرة تعزيز المشرف للأداء الايجابي للطالب المعلم	٢,٩١	١,٢٦	٩
١٠	إهمال المشرف لاستفسارات الطالب المعلم	٣,٢٦	٠,٩٥	٤
١١	تناقض توجيهات المشرف مع التوجيهات التي تقدمها إدارة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون للطالب المعلم	٢,٨٦	١,٢٨	١٢
١٢	قلة اهتمام المشرف بمظهر وسلوك الطالب المعلم	٣,٢٥	١,٠٥	٥
١٣	تعمّد المشرف إحراج الطالب المعلم أمام المدير والمعلم المتعاون	٢,٨٩	١,٢١	١٠
١٤	تأثر تقويم المشرف للطالب المعلم بوجهة نظر المدير أو المعلم المتعاون	٣,٢٢	١,١٢	٧
١٥	إهمال المشرف للمشكلات التي يواجهها الطالب المعلم	٣,٢٣	١,٠٥	٦
١٦	قلة اهتمام المشرف بحضور وغياب الطالب المعلم في المدرسة المتعاونة	٢,٦٢	١,٣٨	١٥
	للمجال ككل	٢,٩٧	٠,٧٢	

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية قد تراوحت ما بين (١,٩٦– ٣,٣٠) .وقد تصدرت مشكلة تدني معرفة الطالب المعلم بالأسس التي يتم تقويمه بناءً عليها من قبل مشرف التربية العملية قائمة المشكلات المتعلقة بهذا المجال، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٣٠) ، تلتها في المرتبة الثانية المشكلة المتعلقة بقلة عدد الزيارات الإشرافية التي يقوم بها

مشرف التربية العملية للمدرسة المتعاونة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٩) .أمّا مشكلة حضور مشرف التربية العملية لفترة زمنية قصيرة من الحصة الدراسية، فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٣,٢٧) .وقد تعزى هذه النتائج إلى عدم وجود عدد من المشرفين المتفرغين بشكل كامل لمتابعة الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة، إذ يُكلّف عدد من أعضاء هيئة التدريس بهذه المهمة بالإضافة إلى عملهم الرئيسي المتمثّل بتدريس المساقات الدراسية داخل حرم الجامعة.وقد تعزى هذه النتائج أيضا إلى كثرة عدد الطلبة الذين يكلف مشرف التربية العملية بمتابعتهم في المدارس المتعاونة، وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم في المدرسة المتعاونة الواحدة.وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة هندي (٢٠٠٦) ، في حين اختلفت مع نتائج دراسة الجعافرة والقطاونة (٢٠١١) .

◄ نتائج السؤال الفرعي الثاني ومناقشتها:

نصّ السؤال الفرعي الثاني على ما يأتي: **ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها؟**

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدارس المتعاونة وإدارتها، والجدول (٤) يبين تلك النتائج:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	كثرة أعداد الطلبة المعلمين من الجامعات الأخرى في المدرسة	٣,٩٤	١,٠٧	١٠
٢	اكتظاظ صفوف المدرسة بالتلاميذ	٤,٢٣	٠,٧٥	١
٣	عدم مناسبة الغرف الصفية في المدرسة للتدريس	٤,٠٣	٠,٨٨	٦
٤	نقص الإمكانات المادية والوسائل التعليمية في المدرسة	٤,١٢	٠,٨٠	٢
٥	قلة المرافق الملائمة للتدريب الميداني كالمكتبة ومختبرات الحاسوب والمختبرات العلمية في المدرسة	٤,٠٩	٠,٧٦	٤
٦	عدم توافر غرفة خاصة بالطلبة المعلمين في المدرسة	٤,١٠	٠,٧١	٣

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	إهمال إدارة المدرسة لمتابعة حضور وغياب الطالب المعلم	٣,٨٧	٠,٨٢	١٤
٨	إهمال إدارة المدرسة لمتابعة أداء الطالب المعلم داخل الصف	٣,٩٦	٠,٨٥	٨
٩	عدم تشجيع إدارة المدرسة للتعاون مابين المعلم المتعاون والطالب المعلم	٣,٩٥	٠,٨٣	٩
١٠	ندرة التوجيهات والإرشادات التي تقدمها إدارة المدرسة للطالب المعلم	٤,٠٤	٠,٩٠	٥
١١	إهمال إدارة المدرسة لرغبة الطالب المعلم في اختيار الصف الذي يرغب بالتدرب فيه	٤,٠١	٠,٧٠	٧
١٢	إهمال إدارة المدرسة للمشكلات التي يواجهها الطالب المعلم	٣,٩٠	٠,٧٧	١٢
١٣	انتشار الفوضى في المدرسة بسبب سوء إدارتها	٣,٨٩	١,٠٣	١٣
١٤	إحراج إدارة المدرسة للطالب المعلم أمام التلاميذ والمعلم المتعاون	٣,٩١	٠,٨٧	١١
	للمجال ككل	٤,٠١	٠,٥٢	

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها قد تراوحت ما بين (٣,٨٧– ٤,٢٣) .وقد تصدرت مشكلة اكتظاظ صفوف المدرسة بالتلاميذ قائمة المشكلات المتعلقة بهذا المجال، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٣) .وقد تعزى هذه النتيجة لزيادة عدد التلاميذ في المدارس، ولتدني قدرة وزارة التربية والتعليم على بناء أو استئجار مدارس جديدة تخفف من عبء تلك المدارس المكتظة بالتلاميذ.أمّا مشكلة نقص الإمكانات المادية والوسائل التعليمية في المدرسة فقد جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٢) .وتعزى هذه النتيجة إلى عدم توافر مخصصات مالية بالشكل المناسب في المدارس المتعاونة لشراء المواد والأدوات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.

كما يتبين من الجدول (٤) أن مشكلة عدم توافر غرفة خاصة بالطلبة المعلمين في المدرسة قد جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٠) .وقد تعزى هذه النتيجة إلى تخصيص معظم غرف المدارس المتعاونة كغرف صفية لمواجهة مشكلة زيادة عدد التلاميذ في تلك المدارس، كما يخصص العدد الآخر من هذه الغرف للمعلمين المتعاونين، أو كمختبرات للحاسوب، ومكتبة مدرسية، ومختبرات علمية.وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة الآتية: هندي (٢٠٠٦) ، (Saricoban, 2010) ، أبو لطيفة وعيسى (٢٠١١) ، الجعافرة والقطاونة (٢٠١١) .

◄ نتائج السؤال الفرعي الثالث ومناقشتها:

نصّ السؤال الفرعي الثالث على ما يأتي: **ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون؟**

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون، والجدول (٥) يبين تلك النتائج.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	شعور المعلم المتعاون بعدم الارتياح لوجود الطالب المعلم معه في الصف	٣,٥٠	١,١٢	٦
٢	تكليف المعلم المتعاون الطالب المعلم بأعمال ليست من واجباته كمتدرب	٣,٣٥	٠,٩٠	١٤
٣	تدخل المعلم المتعاون أثناء أداء الطالب المعلم في الحصة الدراسية بشكل متكرر ومحرج	٣,٤٩	٠,٨٣	٧
٤	تركيز المعلم المتعاون على سلبيات أداء الطالب المعلم دون التطرق لايجابيات ذلك الأداء	٣,٥٧	٠,٩٩	٤
٥	قلة الخبرة التربوية التي يمتلكها المعلم المتعاون	٣,٤٥	١,٠١	٩
٦	المعلم المتعاون غير متمكّن علمياً	٣,٣٦	٠,٩١	١٣
٧	إصرار المعلم المتعاون على استخدام الطالب المعلم لطريقة معينة في التدريس	٣,٦٢	١,١٠	١
٨	تناقض توجيهات المعلم المتعاون المقدمة للطالب المعلم مع توجيهات المشرف	٣,٣٨	٠,٨٩	١٢
٩	تغيب المعلم المتعاون عن الدوام المدرسي بشكل متكرر	٢,٠٧	١,٣٦	١٧
١٠	تأخر المعلم المتعاون بالحضور إلى الغرفة الصفية في الوقت المناسب	٣,٣٩	١,١٠	١١
١١	ندرة تواجد المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في الغرفة الصفية	٣,٤٨	٠,٩٥	٨
١٢	استغلال المعلم المتعاون للطالب المعلم في إشغال حصصه	٣,٤١	٠,٩٣	١٠
١٣	انتشار الفوضى في الغرفة الصفية بسبب سوء إدارة المعلم المتعاون للصف	٢,٣٣	١,٤٣	١٦
١٤	تدني حماسة المعلم المتعاون لمهنة التعليم	٣,٥٨	١,٠٥	٣
١٥	إهمال المعلم المتعاون لمتابعة خطط التدريس اليومية التي يُعدّها الطالب المعلم	٣,٦١	١,١٠	٢

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٦	إهمال المعلم المتعاون لاستفسارات الطالب المعلم وملاحظاته	٣,٥١	١,١١	٥
١٧	عدم ثقة المعلم المتعاون بقدرة الطالب المعلم على إدارة الصف	٢,٣٤	١,٠٩	١٥
	للمجال ككل	٣,٢٦	٠,٥١	

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون قد تراوحت ما بين (٢,٠٧– ٣,٦٢) .وقد تصدرت مشكلة إصرار المعلم المتعاون على استخدام الطالب المعلم لطريقة معينة في التدريس قائمة المشكلات المتعلقة بهذا المجال، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٦٢) .وقد تعزى هذه النتيجة إلى تدني مستوى ثقة المعلم المتعاون بقدرة الطالب المعلم على استخدامه لطرائق وأساليب تدريسية متنوعة.وعليه، يلجأ المعلم المتعاون لفرض طريقته المعتادة في التدريس على الطالب المعلم لقناعته بنجاح هذه الطريقة في تحقيق نتاجات التعلم.

ويتبين من الجدول (٥) أن مشكلة إهمال المعلم المتعاون لمتابعة خطط التدريس اليومية التي يُعدّها الطالب المعلم قد جاءت في المرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٦١) .وقد تعزى هذه النتيجة إلى اكتظاظ جدول المعلم المتعاون بالحصص الصفية، وإلى المسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتقه كمتابعة واجبات تلاميذه، وإشغاله للحصص الصفية، ومشاركته بالاجتماعات المدرسية والطابور الصباحي، وانشغاله بالمهام الإدارية كالمناوبة وضبط الطلبة في أثناء استراحتهم المدرسية، وغير ذلك من الأمور التي تؤدي به إلى إهمال متابعة ما يعدّه الطالب المعلم من خطط تدريسية.

كما يتبين من الجدول (٥) أن مشكلة تدني حماسة المعلم المتعاون لمهنة التعليم قد جاءت في المرتبة الثالثة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥٨) .وقد تعزى هذه النتيجة إلى شعور المعلم المتعاون بصعوبة هذه المهنة التي تحتاج لمهارات كثيرة لنجاحه فيها.كما قد يعزى تدني حماسة المعلم المتعاون لمهنة التعليم إلى شعوره بتدني مستوى المردود المادي لهذه المهنة، وعدم تناسب هذا المردود مع ما يقوم به من أعمال، وما يتحمله من أعباء في داخل المدرسة.وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو لطيفة وعيسى (٢٠١١) ، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (Beck & Kosnik, 2002) .

◄ نتائج السؤال الفرعي الرابع ومناقشتها:

نصّ السؤال الفرعي الرابع على ما يأتي: **ما تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين**

في المدارس المتعاونة لمشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية، والجدول (٦) يبين تلك النتائج.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إهمال رغبات الطلبة المعلمين في اختيار المدارس المتعاونة	٣,٦٧	٠,٧٢	٦
٢	تأخر وصول الموافقات الرسمية لتدريب الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة	٣,٧٢	١,٠١	٣
٣	قلة التواصل ما بين منسق برنامج التربية العملية والمدارس المتعاونة	٣,٦١	٠,٦٩	٩
٤	وضع عدد كبير من الطلبة المعلمين في المدرسة المتعاونة الواحدة	٣,٧١	٠,٧٥	٤
٥	كثرة أعداد الطلبة المعلمين الذين يتابعهم مشرف التربية العملية	٣,٦٢	٠,٩٣	٨
٦	إهمال منسق برنامج التربية العملية لمتابعة حضور وغياب الطلبة المعلمين	٣,٤٩	٠,٩٦	١٢
٧	عدم استخدام النماذج والأدوات المناسبة لمتابعة وتقويم الطالب المعلم	٣,٥٤	١,٠٩	١١
٨	قصر فترة التدريب الميداني للطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة	٢,٧١	٠,٩٤	١٣
٩	قصر الفترة التي تحددها إدارة برنامج التربية العملية لمرحلة المشاهدة	٣,٥٥	١,١٢	١٠
١٠	ندرة الندوات واللقاءات وورش العمل المتعلقة بالتربية العملية	٣,٧٩	٠,٦٦	١
١١	غموض أنظمة وتعليمات برنامج التربية العملية	٣,٧٨	٠,٨٠	٢
١٢	تجاهل منسق برنامج التربية العملية للمشكلات التي يواجهها الطالب المعلم	٣,٦٩	٠,٧٧	٥
١٣	إهمال منسق برنامج التربية العملية للملاحظات التي يبديها الطالب المعلم	٣,٦٦	٠,٩٢	٧
	للمجال ككل	٣,٧٦	٠,٥٢	

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية قد تراوحت ما بين (٢,٧١– ٣,٧٩) .وقد تصدرت مشكلة ندرة الندوات واللقاءات وورش العمل المتعلقة ببرنامج التربية العملية

قائمة المشكلات المتعلقة بهذا المجال، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٩) .وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود إدارة متفرغة للإشراف على برنامج التربية العملية، إذ إن الشخص المكلّف بتنظيم وتنسيق إجراءات هذا البرنامج هو عضو هيئة تدريس غير متفرغ بالكامل لهذا العمل.وعليه، لا يتوافر الوقت الكافي لمنسق برنامج التربية العملية لعقد الندوات واللقاءات وورش العمل المتعلقة بهذا البرنامج.

ويتبين من الجدول (٦) أن مشكلة غموض أنظمة وتعليمات برنامج التربية العملية قد جاءت في المرتبة الثانية إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٨) .وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود دليل (كُتيب) توضّح من خلاله أنظمة وتعليمات برنامج التربية العملية بشكل جلي لكل من الطالب المعلم، والمعلم المتعاون، وإدارة المدرسة المتعاونة.كما قد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود الوقت الكافي لمنسق برنامج التربية العملية، ومشرف التربية العملية لتوضيح مثل هذه الأنظمة والتعليمات بسبب عدم تفرغهم بالكامل لهذا البرنامج، ولانشغالهم بمهام وواجبات أخرى توكل إليهم.

كما يتبين من الجدول (٦) أن مشكلة تأخر وصول الموافقات الرسمية لتدريب الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة قد جاءت بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٣,٧٢) .وقد تعزى هذه النتيجة إلى طول سلسلة الإجراءات المتعلقة بالخطابات الرسمية بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم.ففي البداية تقوم الجامعة بمخاطبة الوزارة لأخذ الموافقة المبدئية لتدريب الطلبة، ثم تقوم الوزارة بمخاطبة مديريات التربية والتعليم للإيعاز للمدارس التابعة لها بالموافقة على قبول الطلبة للتدرب فيها.وهذه السلسة الطويلة من الإجراءات تؤدي إلى تأخر وصول الموافقات الرسمية للمدارس المتعاونة، فيترتب على ذلك عدم سماح تلك المدارس للطلبة المعلمين بالبدء في التدريب إلا في حال وصول تلك الموافقات.

ثانياً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ومناقشتها:

- نصّ سؤال الدراسة الثاني على ما يأتي: **هل تختلف تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم في أثناء برنامج التربية العملية باختلاف متغير النوع الإجتماعي (ذكور/ إناث) ؟**

للإجابة عن هذا السؤال اُستخدم اختبار (ت) للبيانات المستقلة، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير النوع الإجتماعي (ذكور/ إناث) ، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للبيانات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة بحسب متغير النوع الإجتماعي

مجال مشكلات التربية العملية	النوع الإجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مشرف التربية العملية	ذكور	١٥	١,٩٥	٠,٣٥	٦٧	٩,١٢٩	٠,٠٠٠
	إناث	٥٤	٣,٢٥	٠,٥٢			
المدرسة المتعاونة وإدارتها	ذكور	١٥	٣,٦٢	٠,٢٣	٦٧	٣,٤٦٢	٠,٠٠١
	إناث	٥٤	٤,١١	٠,٥٣			
المعلم المتعاون	ذكور	١٥	٢,٩٢	٠,٦٩	٦٧	٣,١٤٥	٠,٠٠٢
	إناث	٥٤	٣,٣٦	٠,٤٠			
إجراءات تنظيم برنامج التربية العملية	ذكور	١٥	٣,٣٩	٠,٤٩	٦٧	٣,٣٦٤	٠,٠٠١
	إناث	٥٤	٣,٨٧	٠,٤٩			
للأداة ككل	ذكور	١٥	٢,٩٣	٠,٣٨	٦٧	٦,٣٦٣	٠,٠٠٠
	إناث	٥٤	٣,٦١	٠,٣٧			

يتبين من الجدول (٧) وجود فرق دال إحصائياً (α≥٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى الأداة ككل تُعزى لمتغير النوع الإجتماعي (ذكور/ إناث) ولصالح الإناث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث على فقرات مجالات أداة الدراسة مجتمعة (٣,٦١) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٢,٩٣) مما يعني أن المشكلات لدى الإناث أكثر حدّة من الذكور.وقد تعزى هذه النتيجة إلى أسباب عدة أهمها زيادة عدد الطالبات المعلمات في المدارس المتعاونة بالمقارنة مع عدد الطلبة المعلمين الذكور.فوجود عدد كبير من الطالبات المعلمات في المدرسة المتعاونة الواحدة يحدّ من مدى الاهتمام والمتابعة الجيدة لهن من قبل إدارة المدرسة، والمعلمة المتعاونة، ومشرف التربية العملية، مما يؤدي إلى قلة استفادتهن من تلك الأطراف وبالأخص مشرف التربية العملية، الذي يجبر على تقسيم وقت زيارته الإشرافية على هذا العدد الكبير من الطالبات.وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى الأعباء الأخرى الملقاة على عاتق بعض الطالبات المعلمات من عينة الدراسة.فبالإضافة إلى عبء التدريب الميداني في المدارس المتعاونة تعمل بعض الطالبات في وظائف معينة

لسدّ جزء من رسوم الدراسة الجامعية، وبعضهن الآخر متزوج ويتحمل عبء الأسرة وبيت الزوجية.وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة العمايرة (٢٠٠٣) ، في حين اختلفت مع نتائج دراسة النجار (٢٠٠٩) ودراسة هندي (٢٠٠٦) .

ثالثاً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

- نصّ سؤال الدراسة الثالث على ما يأتي: **ما المقترحات المناسبة لعلاج المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة أثناء برنامج التربية العملية؟**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج سابقة تتعلق بمشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين؛ **يقترح الباحثان الآتي:**

- **أولاً- مقترحات علاج مشكلات التربية العملية المتعلقة بمشرف التربية العملية:**

١. تفرغ مشرف التربية العملية بشكل كامل لمتابعة الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة.

٢. أن يجتمع مشرف التربية العملية بالطلبة المعلمين قبل البدء بالتدريب الميداني ليوضح لهم أنظمة هذا التدريب وتعليماته، ويطلعهم على الأسس التي يقومون بناءً عليها.

٣. قيام مشرف التربية العملية بالعدد المناسب من الزيارات الإشرافية للطلبة المعلمين.ولتحقيق ذلك لا بدّ من تقليل عدد الطلبة الذين يتابعهم هذا المشرف، وتوزيعهم بأعداد مناسبة على المدارس المتعاونة.

٤. وضع مشرف التربية العملية برنامجاً زمنياً لزيارته الإشرافية للمدرسة المتعاونة، بحيث تتضمن هذه الزيارة متابعة حضور وغياب الطالب المعلم، والجلوس معه للاستماع لملاحظاته، وللاطلاع على خطة الدرس التي يُعدّها، وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة. كما ينبغي على المشرف حضور فترة زمنية مناسبة داخل غرفة الصف في أثناء أداء الطالب المعلم للحصة الدراسية، وتدوين الملاحظات المتعلقة بهذا الأداء ومناقشته بها، وتعزيز الايجابيات، وإرشاده لكيفية التغلب على السلبيات.

- **ثانياً- مقترحات علاج مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها:**

١. اختيار المدارس المتعاونة بناءً على مجموعة من الأسس، أهمها: قُرب تلك المدارس

من الجامعة أو من مكان سكن الطالب، ومناسبة أعداد التلاميذ في غرفها الصفية، وتوافر الكتب والأدلة المدرسية والمواد والأدوات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية، وتوافر المرافق اللازمة للتدريب (المختبرات العلمية، مختبرات الحاسوب، مكان خاص بالطلبة المعلمين) ، وتوافر العدد المناسب من الشعب الصفية للصفوف الثلاثة الأولى.

٢. في حال عدم توافر العدد الكافي من المدارس المتعاونة التي تنطبق عليها بعض أو جميع الأسس السابقة؛ يتم التنسيق ما بين الجامعة وإدارات تلك المدارس لتزويدها بمستلزمات التدريب الميداني التي تحتاجها.

٣. استضافة إدارات المدارس المتعاونة، وعقد دورات تربوية إرشادية تركز على دور تلك الإدارات في تحقيق أهداف التربية العملية.

٤. تزويد إدارات المدارس المتعاونة بدليل خاص مطبوع عن برنامج التربية العملية، وتزويدها كذلك بالنماذج الخاصة بمتابعة الطلبة المعلمين كسجل الحضور والغياب، والنموذج الخاص بالتقويم.

- **ثالثاً- مقترحات علاج مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمعلم المتعاون**:

١. قيام مشرف التربية العملية بالتنسيق مع إدارات المدارس المتعاونة لاختيار المعلم المتعاون بناءً على مجموعة من الأسس، أهمها: امتلاك المعلم المتعاون للخبرة التربوية، و تمكّنه من محتوى المادة التي يدرسها للتلاميذ، ومواظبته على حضور الحصص الصفية مع الطالب المعلم بشكل منتظم، وحرصه على إقامة علاقة قائمة على الثقة والاحترام مع الطالب المعلم.

٢. عقد لقاءات إرشادية للمعلمين المتعاونين تركز على توضيح دورهم في تحقيق أهداف التربية العملية من خلال: متابعتهم المستمرة للطالب المعلم، والاستماع لملاحظاته، ومساعدته في حل المشكلات التي تواجهه، وتقديم التغذية الراجعة له حول ما يقوم بإعداده من خطط تدريسية.

٣. إشراك المعلم المتعاون في تطوير النماذج الخاصة بمتابعة الطلبة المعلمين وتقويمهم.

- **رابعاً: مقترحات علاج مشكلات التربية العملية المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية**:

١. استحداث إدارة خاصة ببرنامج التربية العملية توكل إليها مهمة تنظيم الإجراءات المتعلقة بهذا البرنامج كافة، كالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم للحصول على الموافقات

الرسمية لتدريب الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة قبل بدء التدريب بفترة زمنية مناسبة، وتوفير العدد المناسب من المشرفين، وتوزيع الطلبة المعلمين بأعداد مناسبة على المدارس المتعاونة، وعقد ورش العمل لهؤلاء الطلبة، وللمعلمين المتعاونين، ول مديرين ومديرات المدارس المتعاونة.

٢. أن تأخذ إدارة برنامج التربية العملية – قدر الإمكان– بآراء الطلبة المعلمين رغباتهم في اختيار المدارس المتعاونة قبل البدء في التدريب.

٣. التواصل مع إدارات المدارس المتعاونة وزيارتها بشكل مستمر؛ لمتابعة الطلبة المعلمين، والاستماع لملاحظاتهم، ومساعدتهم في التغلب على المشكلات التي يواجهونها.

٤. إعداد دليل للتربية العملية توضح فيه أنظمة برنامج التربية العملية وتعليماته كافة، والنماذج المتعلقة بمتابعة وتقويم الطالب المعلم، بحيث يُوزع على الأطراف المشتركة بهذا البرنامج كافة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة الذكر؛ يوصي الباحثان بما يأتي:

١. أخذ المقترحات السابقة الذكر بعين الاعتبار عند التخطيط لإدارة برنامج التربية العملية.

٢. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تأخذ بعين الاعتبار متغيرات أخرى كنوع المدرسة المتعاونة (حكومية، خاصة) ، ومكانها (مدينة، قرية) ، وتتناول أثر تلك المتغيرات في وجهة نظر الطلبة المعلمين نحو مشكلات التربية العملية.

٣. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول وجهة نظر الأطراف الأخرى المشتركة ببرنامج التربية العملية من مشرفين، ومعلمين متعاونين، و مديرين ومديرات المدارس المتعاونة نحو مشكلات التربية العملية.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. أبو جابر، ماجد وبعارة، حسين (١٩٩٩) . التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية. الطبعة الأولى، عمّان: دار الضياء.

٢. أبو ريا، محمد (٢٠٠٧) . تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية. دراسات (العلوم التربوية) ، ٣٤ (١) ، ١- ١١.

٣. أبو لطيفة، رائد وعيسى، شاهيناز (٢٠١١) . المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية في أثناء التدريب الميداني. دراسات (العلوم التربوية) ، ٣٨ (٢) ، ٢٢٢٤- ٢٢٣٦.

٤. الجعافرة، خضراء والقطاونة، سامي (٢٠١١) . واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم. مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٣) ، ٤٧٥- ٥١٢.

٥. زيتون، عايش (٢٠٠٨) . أساليب تدريس العلوم. عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٦. العمايرة، محمد (٢٠٠٣) . مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية، الأونروا. مجلة العلوم التربوية، العدد (٤) ، ١٥٩- ١٩٤.

٧. النجار، منى (٢٠٠٩) . المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية- جامعة الأزهر بغزة المتدربين في مدارس محافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة، (سلسلة العلوم الإنسانية) ، ١١ (٢) ، ٦٣- ٩٤.

٨. هندي، صالح (٢٠٠٦) . مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية. دراسات (العلوم التربوية) ، ٣٣ (٢) ، ٥١٧- ٥٣٣.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Beck, C. & Kosnik, C. (2002) . Components of a good practicum placement: Student teacher perceptions. Teacher Education Quarterly, 29 (2) , 81–98.*
2. *Lind, P. (2004) . The perceptions of Teacher Education in Realation to the Teaching Practicum. Unpublished Doctoral thesis, Massey University, New Zealand.*
3. *Saricoban, A. (2010) . Problems encountered by student- teachers during their practicum. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2, 707–711.*
4. *Strand, B. & Johnson, M. (1990) . The Pre- student Teaching Practicum: Don't Leave it to the Chance. The Physical Educator, 47 (4) , 197- 203.*
5. *Tang, S. (2003) . Challenge and support: The dynamics of student teacher's professional learning in the field experience. Teaching and Teacher Education, 19 (5) , 423- 498.*
6. *University of Ottawa. (2012) . Practicum Handbook. Retrieved from:*
7. *http:// www. education. uottawa. ca/ assets/ te- practicum- handbook. pdf.*
8. *Zeichner, K. (1990) . Changing Direction in Practicum: Looking ahead to the 1990s. Journal of Education for Teaching: International research and pedagogy, 16 (2) , 105- 132.*